

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(الوَاعِيدِ) كرم قال الشاعر .

(وَ إِنْ نَبِيٍّ وَ إِنْ أَوْ وَعَدْتُهْ أَوْ ... لَمْ خُلِفْ إِيَّاعَادِي وَ مُنْجِزٌ مَوْعِدِي) .

و لخفاء الفرق في مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب لجهلهم باللغة العربية و قد نقل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو بن عبيد و هو طاغية المعتزلة لما انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على العجمة أتيت أبا عثمان إن الوعد غير الوعيد و يمكن الفرق بأن (الوَاعِدِ) حاصل عن كرم وهو لا يتغير فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه و (الوَاعِيدُ) حاصل عن غضب في الشاهد و الغضب قد يسكن ويزول فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه و فرق بعضهم أيضا فقال (الوَاعِدُ) حق العباد على الله تعالى و من أولى بالوفاء من الله تعالى و (الوَاعِيدُ) حق الله تعالى فإن عفا فقد أولى الكرم و إن واخذ فبالذنب و إنما حذفت الواو من (يَاعِدُ) و شبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة و كسرة و حذفت مع باقي حروف المضارعة طردا للباب أو للاشتراك في الدلالة على المضارعة و يسمى هذا الحذف استدراج العلة و أما (يَهَبُ) و (يَضَعُ) و نحوه فأصله الكسر و الحذف لوجود العلة في الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق و أما (يَذَرُ) ففتحت بعد الحذف حملا على (يَدَعُ) و العرب كثيرا ما تحمل الشيء على نظيره و قد تحمله على نقيضه و الحذف في (يَسَعُ) و (يَطَأُ) مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا (فَعَلَّ) بالكسر مضارعه يفعل بالفتح و استثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة ليست هذه منها و (العِدَّةُ) تكون بمعنى الوعد و الجمع (عِدَاتٌ) و أما (الوَاعِدُ) فقالوا لا يجمع لأنه مصدر و (المَوْعِدُ) يكون مصدرا و وقتا و موضعا و (المِيعَادُ) يكون وقتا و موضعا و (المَوْعِدَةُ) مثل (المَوْعِدِ) و (وَاَعَدْتُهْ) موضع كذا (مَوْاعِدَةٌ) و (تَوَاعَدْتُهْ) تهددته و (تَوَاعَدَ) القوم في الخير وعد بعضهم بعضا .

الْوَاعِرُ .

الصعب وزنا و معنى و جبل (وَاعِرٌ) و مطلب (وَاعِرٌ) و (وَاعِرٌ) (وَاعِرًا) من باب وَاَعَدَ و (وَاعِرٌ) (وَاعِرًا) من باب تعب فهو (وَاعِرٌ) و (وَاعِرٌ) بالضم (وَاعِرَةٌ) و (وَاعِرَةٌ) .

وَعَاطَاهُ .

(يَعْظُمُهُ) (وَعَظَمًا) و (عِظَمَةٌ) أمره بالطاعة ووصاه بها و عليه قوله تعالى (

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَحْدَةٍ (أَي أوصيكم و آمرکم) فَاتَّعِظُوا (أَي ائتمرو
كفّ نفسه و الاسم